Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sun (11) October 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

وقفة

ماراثون الانتخابات

حسين رضا حسين

لم يتبق سوى ثلاثة أشهر على موعد الانتخابات العامة التي يؤكد على إجرائها وفي موعدها المحدد جميع المسؤولين العراقيين والأمريكيين والبريطانيين وغيرهم من دول العالم، ولكن لا احد منهم أجاب على كل الأسئلة التفصيلية المتعلقة فعليا بواقع الانتخابات. فالمواطن العراقي، يتساءل عن ماهية آلية الانتخاب؟ كيف يتم الترشيح للانتخابات، ومن الذي يحق له الترشيح؟ هل المنتمون إلى أحزاب وتجمعات سياسية أو المنظمات المدنية هم وحدهم الذين يحق لهم الترشيح، ام لأي مواطن عراقي مستقل له حق الترشيح؟ أم، يحق الترشيح فقط للذين لهم كيان سياسي؟ وما طبيعة هذا الكيان؟ وهل سيتم التصويت بشكل فردي وحر؟ أم سيتم الترشيح ضمن قوائم انتخابية؟ وهل سيرغم - بفتح الغين - الناخب على ترشيح القائمة وان كان لا يعرف اغلبهم، أو ربما لا يرغب في ترشيحهم؟ وكيف سيتم انتخاب المرأة؟ هل ستتساوى مع الرجل في الترشيح والإعلان وطريقة حصولها على الأصوات؟ ام سيتم انتخابها - فرضا - ثلث مقابل ثلثين، كما رأينا ذلك في انتخابات مجالس المحافظات؟ واصلا متى يتم الترشيح؟ وهل سيتم الترشيح لمنصب معين، أم سيكون الترشيح للمجلس الوطني بعدد معين، ومن المجلس سيتم انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وباقي أعضاء الحكومة؟ وهل سيتم الانتخاب،هنا، ضمن قانون المحاصصة؟ وما هو الزمن الذي سيمنح لجميع المرشحين للإعلان والدعاية والتعريف بأنفسهم وعلى قدم المساواة؟ ومن الذي سيوضح هذه الموضوعات كلها للناخب العراقي؟ ومتى؟ الناخب العراقي الذي يفتقد ثقافة الانتخاب، لأنه لم يمارسها في تاريخه الحديث أليس من واجب الإعلام، المقروء والمسموع والمرئي التركيز على هذا الموضوع الحيوي، وإعطائه الأهمية اللازمة في هذه الأيام؟

اليست الانتخابات العامة التي سيتم أجراؤها بداية العام المقبل، هي التي سترسم المستقبل العراقي؟ وأين المفوضية العليا للإشراف على الانتخابات للقيام بدورها بإقامة الندوات وبمختلف أشكالها وتعريف الناخب بالية الانتخاب؟ ولن نسأل هنا عن التعداد العام للسكان الذي كان، الذريعة، او لنقل الخطوة الأولى الصحيحة للتمهيد للعملية الانتخابية، ويبدو واضحا أن البطاقة التموينية هي التي تعتمد بدلاً من التعداد السكاني.

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

التبشير بين الأصولية المسيحية وسلطة التغريب

عدنان عويد
عدد الصفحات (١٧٨) ١٤,٥ × ٢١,٥
إن الذي يضمن السيطرة على الشعوب هو التخريب الروحي والقيمي.. كما أثبتت التجربة الاستعمارية، وهذا ما أراده الغرب من التبشير كما يوضح ذلك المؤلف. فعلى الأمة المستعمرة والضعيفة أن تواجه دائماً محاولات تخريبها الحضاري وتنسيتها تاريخها وذاكرتها.

مصورو ديالى.. حفظوا تراثها من الزوال

في أربعينيات القرن المنصرم اقتطع صاحب محل أحذية باتا في بعقوبة المرحوم عبد الجبار المقصود، الذي كان المصور الخاص لدائرة المعارف أيضاً، جزءاً من محله وخصصه للتصوير الفوتوغرافي حيث أدخل للمرة الأولى الكاميرا ذات المنفاخ لغرض التصوير داخل المحل، إلى جانب قيامه بتأجير كاميرات (البوكس) للزبائن، وكان يعلمهم كيفية استخدامها.

بعقوبة / المدى

هذا ما يقوله رئيس فرع ديالى للجمعية العراقية للتصوير صباح الأنباري وهو يحكي عن بدايات نشوء هذا الفن في المحافظة، ويضيف:

- بعد ذلك التقى أخ لعبد الجبار المقصود اسمه محمد بشاب يهتم بالفنون التشكيلية اسمه عزيز الحسك الذي غدا فيما بعد فناناً له شهرته، وعلمه أسرار فن التصوير ففتح الحسك صالة أسماها (ستوديو عزيز). وفي ذلك الوقت لم يكن من الممكن الاعتماد على التصوير الفوتوغرافي مصدراً وحيداً للرزق فكانت محال التصوير أجزاءً من محال أخرى فاستوديو المقصود كان أيضاً محلاً لبيع الأحذية وستوديو عزيز كان أيضاً محلاً لبيع الفضيات، وستوديو الأمل كان محلاً للخياطة.

وعمن حول التصوير من مهنة مجردة إلى فن وإبداع يقول الأنباري:

- اعتقد أنه عزيز الحسك، لكنه لم يستمر في مجال الفوتوغراف بعد أن طغى عليه هم الفن التشكيلي إلى أن غادر العراق إلى وراشو لدراسة الفن في أكاديميتها بعد أن نقل خبرته وأسرار فن التصوير إلى المرحوم علي مطر، وكان ذلك في عام ١٩٥٦، علي مطر كان فناناً متعدد المواهب ومحباً للسفر والترحال.. كان يكتب الشعر العمودي والأهازيج والحسينيات والغناء والحداء. وقد اشترى (استوديو عزيز) وغير اسمه إلى (ستوديو الأمل) وكان مطر أول من أدخل في ديالى وبشكل فني أعمال الرتوش على الألواح الحساسة (Cat film) في التصوير الفوتوغرافي فأنتج أعمالاً في (البورتريت) أشهرها كان بحجم ١٥٠سم × ٣٠٠٠ سم وكانت الصورة لطلفة جميلة العينين فأجرى مسابقة طالباً أفضل تعليق عليها فتهافت لرؤيتها أهالي بعقوبة مبهورين.

بعد افتتاح صالة الأمل بوقت قصير قام المرحومان عبد الودود عبد الهادي وجميل اللامي بافتتاح صالة (ستوديو الوفاء) وكان جزءاً من محل خياطة الوفاء، ولم يمض وقت طويل حتى استقلت الصالة عن محل الخياطة، وقد وجه اللامي اهتمامه نحو اللقطة الخارجية (أي خارج الاستوديو) وأبدع لوحات صور حياة أهالي ديالى فيها.

أما (جمعية التصوير الفوتوغرافي في العراق) التي تأسست في عام ١٩٧٤ فأسسها المصور المبدع سامي النصراوي وعدد من المصورين، وقد تنافس مصورو بغداد وديالى على مقاعدها الانتخابية. وبعد فوز المصور المبدع جاسم الزبيدي برئاسة الجمعية، تأسس أول فرع للجمعية في العراق في محافظة ديالى. وكانت هيأته التأسيسة مكونة من (نهاد مسعد، وعبد الهادي محمد وسمير هادي وعبد المهدي محمد، وفلاح مسعد، وسعدون شفيق وناظم الجبوري وحسن عبد علي وعلي حسين علوان وعبد الحسين عيسى وصلاح محمد).

بعد تلك المرحلة كانت هناك مرحلة الإبداع التي قادها الفنان المبدع أكرم الخزرجي، وهو واحد من المجايلين لمرحلة الرواد وقد أسس أول صالة خالصة للتصوير أطلق عليها اسم (ستوديو الأندلس). وتعد الكاميرا جزءاً لا يتجزأ من كيان الخزرجي الذي هو عاشق أبدي لمهنته. أما المصور الفنان عدنان حسين مطر فهو واحد من القلائل الذين زاوجوا بين المعرفة النظرية والخبرة العملية، وقد قدم حصيلة تلك المزاوجة على شكل محاضرات ألقاها في التلفزيون التربوي عام ١٩٧٩، وفضلاً عن التصوير الفوتوغرافي برز في تصميم البوسترات معتمداً الكولاج أساساً في تشكيل مادتها المرئية. هؤلاء الرواد كان لهم الفضل في إرساء قواعد التصوير الفوتوغرافي في ديالى حرفة وفناً إبداعياً.

لقطات

❖في الساحة التي يقع فيها تمثال أبو الطيب المتنبي الشاعر العظيم في كل العصور، والتي تقع في الكسرة، هنالك عبارة مكتوبة بخط واضح تدلل على اسم الساحة، وهو ساحة البلاط الملكي. يا ترى ما العلاقة بين المتنبي والبلاط الملكي؟!

❖لا أدري ما العلاقة بين الطرشي والجبن. فأصحاب محال الأجبان يبيعون الطرشي أيضاً، أما أصحاب محال الطرشي يكتفون بالطرشي فقط. إنها معادلة صعبة، عسى أن نجد لها تعليلاً ما!

❖في اية سيارة أجرة، ولاسيما (الكيا) لابد من وجود مفارقة، أو حالة غير طبيعية، وبما إننا من المدمنين على ركوب هذه السيارات، فهي لا تخفى علينا. أوقف سائق الكيا سيارته وهي مليئة بالركاب، في السنك، ونزل منها وسط ذهول وحيرة الركاب. أتدرون لماذا أوقف السيارة ونزل منها؟ لكي يشتري (تورج) من أحد الباعة؟!

❖أحد باعة الطماطة في أحد أسواقنا الشعبية، يحمل تلفوناً خلوياً، عندما سئل ماذا تفعل به؟ أجاب: لكي أكون على اتصال مباشر مع علاوي (الخضرة) في جميلة.

❖يوم الجمعة في ساحة الميدان هو عطلة السكارى، فتراهم منذ الصباح يشربون من جديد، لكي يصحوا على طريقة (كسر خمارية) ويتزاورون فيما بينهم، ولكن عند المساء (تكب العيطه) على حد تعبير المثل الشعبي.

عرض مسرحي في الحلة

بابل- مكتب المدى- علي المالكي

تشهد مدينة الحلة عروضاً مسرحية متنوعة ففي الاسبوع الماضي قدمت مسرحة (تفعيلة في بحر هائج) تكريماً للأديب الشهيد قاسم عبد الامير عجام، ولمناسبة اسبوع البيئة تستعد فرقة مركز شباب الحلة لتقديم عرض مسرحي يتضمن مجموعة من المشاهد التي تخص واقع البيئة في محافظة بابل في محاولة لايجاد الحلول المناسبة لمشاكل البيئة كما صرح بذلك لـ (المدى) الفنان حسين علي الخفاجي مسؤول النشاط الفني في المركز وقال ان المسرحية ستعرض يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٤ على قاعة مديرية شباب ورياضة بابل.

إلى جانب ذلك سيقدم نشيد خاص بالبيئة بعد العرض المسرحي وهو من تأليف والحان الفنان عرفان جاسم.

على هامش المهرجان الثقافي السنوي الاول للانتفاضة الشعبانية الذي تنظمه جامعة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية قدمت رابطة الادب والفن في كربلاء مسرحية "الوقوف بين السمرات ورأس الحسين" وهي من اعداد واخراج الفنان علي الشيباني وقد اعد النص عن قصائد للشاعرين مظفر النواب وموفق محمد وشارك في التمثيل رحيم ماجد ومهدي شعبان وماجد شنان ووضع الموسيقى والالحان ماجد شنان.

مسرحية (حينها تسأل أين حقي) في السليمانية

المدى/ خاص

بعد انتهائها من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد (ماراثون الموت والأمل) تأليف وإخراج عادل طاهر، تجري الفنانة شيماء تمارينها في منتدى المسرح حالياً على العمل المسرحي الجديد (حينها تسأل أين حقي) وهي مسرحية خاصة بالطفل تتناول واقع الطفل العامل وحرمانه من الدراسة في العراق يشاركها في تجسيد أدوار المسرحية التي كتبها ويخرجها د. فاتن الجراح مجموعة من ممثلي فرقة بسمة للأطفال ومن المؤمل أن تشارك في المهرجان المسرحي المزمع قيامه في محافظة السليمانية في الحادي عشر من الشهر القادم تشرين الأول ٢٠٠٤.

اكتشاف قردة عملاقة في افريقيا

يعتقد العلماء انهم اكتشفوا مجموعة جديدة من القردة العملاقة في احراش وسط افريقيا.

ورصدت الحيوانات التي تجمع بين خصائص الغوريلا والشمبانزي في شمال جمهورية الكونجو الديمقراطية.

ويصل طول الحيوانات الى مترين وفي حجم الغوريلا لكنها تقيم على الارض وليس على الاشجار خلافا للغوريلا.

واذا كانت هذه الحيوانات نوعا جديدا من الرئيسيات من الممكن ان يكون ذلك واحدا من اهم الاكتشافات البرية في عقود.

ويقول قرويون محليون ان هذه القردة التي تعيش في غابات بعيدة في شمال الكونجو الديمقراطية متوحشة جدا وقادرة حتى على قتل الاسود.

لكن هذه القردة الغامضة تعيش على بعد مئات الكيلومترات عن اي تجمعات اخرى لحيوانات الغوريلا ونظامها الغذائي اقرب لنظام حيوانات الشمبانزي.

واثار هذا الاكتشاف حيرة العلماء الذين يدرسون الان ما اذا كانت الحيوانات نوعا جديداً من القردة.

وهناك احتمال اخر بان تكون الحيوانات من نوع الشمبانزي العملاقة واكبر كثيرا من المسجلة حتى الان، لكن سلوكها يشبه الغوريلا. او ان هذه الحيوانات هجين من الغوريلا والشمبانزي. ولا يملك الباحثون حتى الان معلومات كثيرة للاعتماد عليها لكنهم يعتزمون العودة الى شمال الكونجو الديمقراطية لاجراء مزيد من الدراسات عليها.

ريجيم عن طريق الأنف

طريقة مبتكرة من المتوقع أن تغزو الأسواق في العالم الغربي قريبا بعد الإعلان عن توصل العلماء إلى اختراع بخاخ جديد يتم استنشاقه عن طريق الأنف بحيث يفقد الإنسان الرغبة بالأكل ويشعره بالشبع.

هذا المنتج الجديد سيكون بإمكانه إنهاء البدانة من المجتمعات المتمدنة بالإضافة لفعالية العقار في مقاومة أمراض أخرى مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسرطان.

واستخدام هذا البخاخ يؤدى إلى تقليص الاستهلاك اليومي من السعرات الحرارية بنسبة ٣٠٪ أي ما مقداره ٢٢,٥ كجم سنويا بناء على نظام الاستهلاك العادي للمواطن الأمريكي والبالغ ٢٨٠٠ سعرة حرارية يوميا.

الدواء الجديد يسمى PYY مكون من هرمون يتم إفرازه في الأمعاء ويتجه بواسطة الدم إلى الدماغ بحيث يوصل إشارات الشبع بعد ٣٠-٤٥ دقيقة من بدء الإنسان بالأكل، باستخدام البخاخ عبر الأنف فإن الإشارات بالشبع ستصل أسرع إلى الدماغ وبهذا سيتوقف الإنسان عن الأكل بعد فترة قصيرة دون استهلاك كمية كبيرة من الغذاء.

وحول المزيد من طرق تخفيف الوزن فقد كشف فريق طبي أمريكي عن التوصل إلى إنتاج قرص لتخفيف الوزن وقد سمى (Conjugated) CLA (Linoleic Acid) حيث أنه بإمكانه إنقاص الوزن بصورة كبيرة، وقد تمت تجربة العقار على مجموعه من النساء اللواتي يعانين من السمنة لمدة عام وتمكن باستخدام هذه الحبة من التخلص من ٩٪ من دهون الجسم، وتعد هذه النتيجة جيدة جدا إذا ما أخذنا بالحسبان أن تلك النسوة لم يقمن بإجراء أي تغيير على نظام حياتهن أو على طبيعة أكلهن.

لاحظ الأطباء المشرفون على الدراسة ارتفاع احتمالات التعرض لبعض مشاكل القلب عند تناول هذا العقار، إلا أن د. مايكل جولر المشرف على الفريق الدراسي يضيف أن هذه التغييرات في مستوى الكوليسترول ونسبة السكر في الدم والتي ترفع احتمالات الإصابة بمشاكل القلب منخفضة جدا.

ما هو CLA؟

هو عبارة عن حامض موجود بشكل طبيعي في اللحوم ومنتجات الألبان، كما يتم بيعه بشكل منفصل على أساس أنه يساعد الأشخاص على فقدان الدهون، الحفاظ على الوزن بعد الريجيم، استعادة وتكبير كتلة العضلات، التحكم والسيطرة على السكري الذي عادة ما يترافق مع السمنة، ويباع CLA على شكل حبوب أو سائل في محلات الأكل الصحي في الدول الغربية، ويتميز الشكل السائل منه بطعم جيد بحيث يتم خلطة مع الطعام، ويأتي CLA على شكل حبوب مختلفة العيارات ولكن ينصح بتناول الحبوب ذات ٨٠٪ من التركيز للحصول على..... القدر الأكبر من خسارة الوزن.

القرى تجني التمور

الحلة / محمد هادي

فجأة تعم الوحشة البساتين والنخل الذي كان يزدهي بألوان ثمره وتدلي عذوقه، تراه ناكصاً وخافتاً وحزيناً وكأن البستان قد تغير شكله وبدا عارياً بعد أن خلع (الكَصاص) عنه تلك الحلة القشيبة..

و(الكَصاص) هو عملية جني التمور ويبدأ من الشهر التاسع ويستمر حتى الشهر الحادي عشر، وتتحكم في عملية (الكَصاص) الظروف الطبيعية وكذلك المكان. يقول السيد حيدر جمال بأن لعملية التلقليح دوراً كبيراً في النضوج المبكر ويتطلب ذلك مهارة وخبرة والنخلة التي في البصرة تنضج طبعاً قبل النخلة التي في كربلاء بسبب حرارة أجواء البصرة ورطوبتها.

(الطواشة)

تتحلق النسوة والأطفال ويسمون (الطواشة) أسفل النخلة بعد وضع الفراش حولها ويترقبون بفضول (الكَاصوص) وهو يتسلق بمهارة النخلة حاملاً منجلاً خاصاً بهذه العملية يقوم بواسطته بقطع عذوق النخل من منتصف الساق ثم يقوم برميه على الفراش موعزاً للنسوة والأطفال "الطواشة" بالصلاة على محمد وآل محمد فرحين بإنجاز المهمة.

تحمل كل نخلة عادة من ٨ إلى ١٢ عذقاً من التمر ويزداد هذا الرقم في بعض الأحيان، وكلما قلت العذوق كبرت الثمرة والعكس صحيح. وفي حالة جني التمور الطرية التي لا تتحمل الرمي من أعلى النخلة يقوم (الكَاصوص) بتنزيلها بواسطة كيس أو سلة للحفاظ عليها من التلف أو تأجيل جنيها لحين جفافها ويتم ذلك مع التمر الخستاوي حيث يجنى في الشهر الحادي عشر.

عزل التمور

بعد إنزال التمر يقوم المزارع بفرز التمر كل حسب نوعه فالأصفر القوي (الخلال) والحشف يعزل للمواشي. أما التمر الجيد فيجمع في مكان يسمى الحضيرة هذا بالنسبة للتمر (الزهدي) أما الأنواع الطرية فيقوم الفلاح برشها بالقليل من الماء ويكبس وخاصة الخستاوي.

ولأجل المحافظة على نكهة التمر وطعمه نرى البعض يتفنن في ذلك فمنهم من يضعه بأكياس وآخر في علب أو في صناديق خشب أو من الخوص المصنوع من سعف النخيل.

ويقول السيد علي محمود أن أهل البصرة يعملون التمر المعسل وهو التمر الذي يوضع عليه الدبس ويضاف إليه السمسم وبعض أنواع البهارات للنكهة في علب صفيح ثم يغطى ويترك لفترة من الزمن ويقدم كهدايا للأعزاء.

ويدخل التمر في العديد من الصناعات، فالنخلة عامرة بالفوائد فمن التمر يصنع الدبس وبعض الحلويات ويستفاد من جذوعها وسعفها وكربها وجمارها.

طرائف (الكصاص)

دائماً ما تترافق هذه العملية ببعض المواقف الطريفة ومنها أن (الكَاصوص) حالما يبدأ بعملية قطع العذوق يفاجأ "بخلية نحل" أو ما يسمونها "كورة زنابير" ولدغاتها التي لا ترحم والتي تضطره إلى ترك النخلة وما فيها بعد أن يتورم وجهه وجسده من اللدغ.

يصادف الكاصوص أحياناً أفعى تلتف حول قلب النخلة فينزل طلباً للسلامة وكثيراً ما ينسى الكاصوص نفسه مع التقاط العذوق تاركاً "التبلية" وهي أداة تسلق النخيل تنزل من أسفله فيسقط ولا يتلقاه أحد سوى الأرض.

وحدثني المزارع حسن موسى أن أحد الأخوة المصريين في الثمانينيات أدعى بأنه صاعود نخل وحاول أن يقوم بعملية الكصاص وعند وصوله إلى أعلى النخلة أصيب بالدوار ولم يستطع النزول فصاح بأعلى صوته "هاتولي سلم!" ويبقى الكاصوص المجرب هو المتميز الذي لا تهزه النخلة مهما كان ارتفاعها، والعملية عنده مجرد نزهة وهناك الكثير ممن اتخذها مهنة يرتزق من خلالها..

ويبقى للكصاص طقوسه التي تتجدد مع كل موسم وتبقى البساتين تتزين بعذوقها الذهبية منتظرة منجله الذي لا يرحم..